الأحجار الكريمة



لماذا كانت الجواهر، المسماة بالأحجار الكريمة ، ذات قيمة كبيرة منذ القدم ، يسعى الناس بكل الوسائل للحصول عليها ؟

إنك تجيب على الفور فتقول : إن السبب فى ذلك هو جمالها . . .

وهذا حق ، ولكن جمالها ليس هو كل السبب فى إقبال الناس عليها . ويمكنك أن تضيف إلى ذلك الجواب : ندرة وجود هذه الأحجار الكريمة ، فندرة الشيء ترفع ثمنه ، وتجعل الناس يبحثون عنه فى كل مكان .

وأكثر الأحجار الكريمة تتفق فى التكوين ؛ فقد نشأت جميعاً من أصل واحد فى باطن الأرض ، تحت ضغط شديد وحرارة مرتفعة ، فتبلورت ؛ وتكونت لها خصائص تنفرد بها عن المعادن الأخرى . . .

وهناك فروق كثيرة بين هذه المعادن المتبلورة ، فالنفيس منها هو الذى يكون له بريق غير متقطع ، ولون حيّ ، وصلابة ظاهرة ممتازة . . .

وليست كل الأحجار النفيسة متساوية فى الصلابة ، بل تتفاوت درجات صلابتها ، وأنت تحاول عبثاً أن تجرح الزبرجد ، أو الياقوت ، أو الماس ، وهذه الأحجار الثلاثة تقطع الزجاج ، وخاصة الماس ، فإنه يقطع الزجاج على مختلف أنواعه مهما يكن سميكاً . . .

وربما سمعت بعض الناس يقولون أحياناً : هذا حجر جميل . . . إنه يزن ٥ قراريط ، أو ١٠ ، أو ١٥ قيراطاً . وربما خطر على بالك أن تسأل عن معنى هذا القيراط ومقداره . .

فالقيراط هو وحدة متفق عليها فى تسعير الجواهر الثمينة ، و بها يتحدد وزنها وثمنها . . .

وأجمل ما فى الأحجار الكريمة لونها البراق ، وهى تجمع بين الألوان جميعها على وجه التقريب ، مع فروق هينة لا يميزها إلا الفنيون الذين يتخذون صناعة الجواهر مهنة أصيلة . . .

ومنها كثير يتّحد فى الأصل ، والمعدن ، والاسم ؛ ولكنه يختلف فى اللون ، وينشأ هذا الاختلاف من اختلاف المنطقة الجيولوجية التى تبلور فيها المعدن . . .

فالماس مثلا أكثر ألوانه الأبيض ، ومنه مع ذلك الأخضر الصافى ، أو الأصفر الرائق ، أو الأزرق الخفيف الزرقة ، ويقال إن من ألوانه الأسود . .

أما الزمرُّد والفيروز فلونهما أخضر صاف . . . وهناك السفير وهو أزرق رائق ، أو قاتم ، والياقوت ، وهو وردى ، أو أحمر فاقع . . .

وقد اختصت الطبيعة بقاعاً كثيرة من الأرض بهذه الجواهر ، ففى الهند وجنوب أفريقيا ، والبرازيل ، يوجد الماس ، وفى سيبيريا وكولومبيا ، يوجد الزمرد ؛ وفى مدغشقر ، وبرمانيا يوجد الياقوت ؛ أما الزبرجد والزمرد فإن مكانهما فى إيران والبرازيل — ويعد الشرق الأقصى — مثل الصين ، واليابان — من أعظم مصادر الأحجار الكريمة ، ومنهما انتشرت فى العالم كله . . .

ومنذ القدم كان للون هذه الأحجار وبريقها مثل قوة السحر فى الإنسان ، حتى لقد جاء فى التوراة ؛ أن كهنة اليهود فى العهود القديمة كانوا يصفون فى معابدهم اثنى عشر حجراً كريماً ، ترمز إلى أبناء يعقوب الاثنى عشر . . .

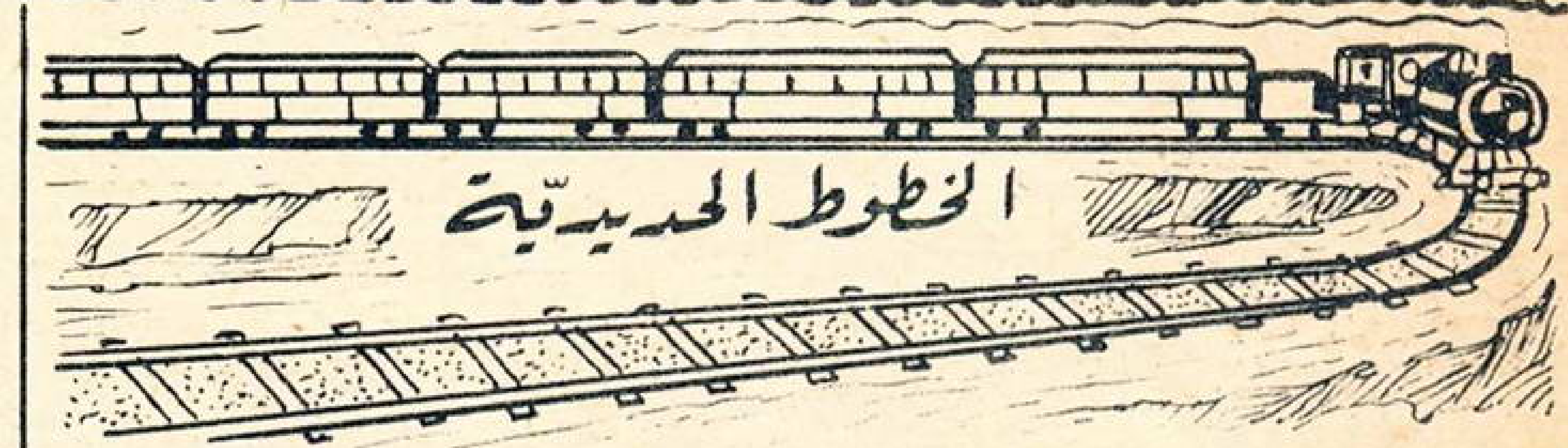
أما المصريون القدماء فقد انتفعوا بالجواهر إلى حد كبير ، فزينوا بها التيجان ، وتحلّت بها الملكات والأميرات.

وقد استخدمها القدماء استخداماً منظماً ، وكان لها تأثير فى نفوسهم ، فادعوا أنها تشفى من بعض العلل ، فزعموا مثلاً أن الزبرجد ينظم دقات القلب المريض ، وأن الماس يكسب حامله قوة وشجاعة . . .

وكان الفلكيون فى العصور الوسطى يزعمون أن الجواهر تقاوم تأثير النجوم السيء فى الإنسان . . . وما زالت بعض هذه المعتقدات منتشرة فى كثير من بلدان العالم ، وخاصة فى الهند . . .



من كل بستان زهرة



الخطوط الحديدية

إذا استثنينا روسيا فإن جميع العالم المتمدين يستخدم الخطوط الحديدية على الاتساع المألوف ، وهو أربعة أقدام وثمانى بوصات ونصف بين القضيبين.

ولهذا المقاس قصة تاريخية ، فقد كان مقياساً لاتساع عجلات العربات الرومانية التى غزا بها يوليوس قيصر بريطانيا فى سنة ٥٥ قبل الميلاد ، وقد صنع الإنجليز فى ذلك العهد لأنفسهم مركبات مماثلة للعربات الرومانية ، فكانت تحدث فى الأرض شقوقاً عميقة ، فجرت العادة على الاحتفاظ بهذا المقاس حتى تتحرك عجلات العربات داخل هذه الشقوق !

من غرائب الأحكام !



بالقرب من الهند جزيرة اسمها « مان » ، وهى صغيرة ، ومساكنها أكواخ صغيرة . وإذا ضُبط فيها إنسان متهماً بسرقة جمل أو بقرة ، حُكم عليه بالسجن شهراً ، وإذا اتهم بسرقة بطة أو فرخة حكم عليه بالسجن سنة أو أكثر .

والسبب فى ذلك أن البطة أو الفرخة يمكن إخفاؤها ، أما الجمل أو الثور فيستحيل إخفاؤه فى الأكواخ الصغيرة .

عبقرية موسيقى !

ذهب غلام إلى موزار الموسيقى العظيم وسأله عما ينبغى أن يفعل لكى يؤلف سمفونية .

فقال موزار : إنك فتى فى أول العمر فلماذا لا تبدأ بتأليف ألحان بسيطة .

فقال الفتى : ولكنك ألفت سيمفونيات حين كنت فى العاشرة .

فقال موزار : نعم ، ولكنى لم أسأل أحداً كيف أؤلفها . . .

البرهان المحسوس

جمع أحد الملوك وزراءه وسألهم : لماذا ينقص دخل الدولة باستمرار ، مع أن الحكومة تزيد الضرائب ؟ .

فأخذ كل وزير ينتحل أسباباً ، والملك غير مقتنع ؛ ولكن وزيراً ذكياً قال : أنا أفسر لك الأمر يامولاى . .

ثم قام إلى النافذة ، وكان الثلج يتساقط ، فجمع كرة من الثلج ووقف عند طرف المائدة التى كان الوزراء يجلسون حولها ، وأعطى كرة الثلج لجاره ، وطلب إليه أن يعطيها لجاره ، ويطلب إليه أن يعطيها لمن يليه ، حتى تصل للملك ؛ ففعلوا ذلك . ولما وصلت الكرة ليد الملك ، كانت قد صارت صغيرة وكادت تتلاشى ؛ فقال الوزير : كذلك ينقص دخل المملكة يا مولاى : يضيع بين الأيدى الكثيرة التى تتداوله !

ففهم الملك مراده ، وأمر بعزل كل موظف لا تثبت نزاهته .

سُرعة الخاطر



جلس أعرابى على مائدة أحد الخلفاء وعلى المائدة جدى مشوى . فجعل الأعرابى يسرع فى المضغ والبلع ، فقال له الخليفة أراك تأكل الجدى بنهم كأن أمه نطحتك فرد الأعرابى على الفور : وأراك تشفق عليه كأن أمه أرضعتك !

ثياب المدرسة

كانت « منيرة » بنتاً مهملة ، لا تعرف النظام ، ولا تضع شيئاً من أشيائها في مكانه ؛ فإذا استيقظت في الصباح أنفقت وقتاً غير قليل في البحث عن ثيابها ، وحذائها ، وكتبها ؛ حتى يقترب موعد المدرسة ، فتسرع إلى الخروج قبل أن تأخذ زينتها كاملة ؛ فتبدو دائماً قبيحة المظهر ، غير أنيقة ولا مهندمة ...

وقالت لها أمها ذات يوم : لماذا هذا الإهمال يا منيرة ؟

فأجابت : إنني لا أدري يا أمي كيف أتصرف ، ولا ماذا أفعل ... إن وقت الصباح ضيق ، لا يتسع لتذكر مكان كل شيء من الأشياء التي أريدها ؛ ثم إن عليّ في الصباح أن أغسل وجهي ، ويديّ ، وأسرح شعري ، وألبس جوربي وحذائي ؛ فكيف يتسع وقتي مع ذلك كله لأتذكر مكان كل شيء من أشيائي !

قالت الأم ساخرة : حقاً إنها تكاليف ثقيلة ، وكان خيراً لك أن تولدي قطة ، مثل « بوسي » ، أو كلباً صغيراً ، مثل « بيبي » ؛ فإن الحيوانات وحدها هي التي لا تحمل شيئاً من أمثال تلك المشقات !

ونظرت منيرة إلى كلبها بيبي وقالت : إنه محظوظ سعيد ، فهو لا يهتم بغسل يديه ورجليه ، ولا يعنيه أن يكون في رقبته طوق أو لا يكون ... أليس هذا حقاً يا بيبي ؟

وهمهم الكلب ، ثم دار حولها وهو يهز ذيله فرحاً ؛ فقد كان يحب منيرة ويحب ملاعبتها ...

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تتحدث فيها الأم إلى فتاتها لتنبهها إلى ضرورة النظام ؛ وقد حاولت منيرة مرات كثيرة أن ترضي أمها بالتزام النظام ، ولكنها وجدت النظام شاقاً ومتعباً !

ولما عادت من المدرسة للغداء في اليوم التالي ، ألقت معطفها وقبعتها على فراشها بدل أن تعلقهما بالمشجب ؛ ثم خلعت حذاءها المبتل بماء المطر فألقته في زاوية الغرفة ، ولبست الشبشب ؛ أما حقيبة كتبها فوضعتها على

طرف السرير بلا عناية ، فانتثرت منها الكتب على أرض الغرفة ، ولم تهتم منيرة بذلك ، بل تركت كل شيء على حاله ، وأسرعت نازلة لتتناول غذاءها في حجرة المائدة ...

وفرغت من طعامها قبل موعد المدرسة بعشرين دقيقة ، فأشارت عليها أمها أن تقضي ما بقي من الوقت في القراءة ؛ فتناولت كتاباً وأخذت تقرأ ؛ أما الأم فقصدت إلى المطبخ تحمل الأطباق الفارغة ؛ ولم تفكر إحداهما في « بيبي » برغم اختفائه عن أعينهما منذ وقت غير قليل ...

وكان بيبي في تلك اللحظة بالطابق الثاني يبحث عن منيرة ، ولكنه لم يجدها ووجد أشياءها المبعثرة في غرفة النوم ، فنسي منيرة وأقبل على تلك الأشياء يعالجها بأسنانه ...

وكانت رائحة الممحاة لذيذة ، فظنها بيبي شيئاً يؤكل ، فجعلها في فمه وأخذ يمضغها ، ولكنه وجد طعمها كريهاً ، فلفظها قطعاً صغيرة على أرض الغرفة ...

ثم أخذ يعض القلم بأسنانه فأتلفه ، وتحول إلى الكتب يمزقها بأسنانه وأظفاره ، فتطاير ورقها عن يمينه وشماله ، وأعجبه منظر الورق الطائر ، فأخذ يتواثب في جوانب الغرفة مرحاً سعيداً ، ليلقف ورقة بيده ، أو يمسك غيرها بأسنانه ...

وغمرت أشعة الشمس الغرفة ، فاشتاق بيبي أن ينزل إلى الحديقة كعادته حين تسطع الشمس ، ولكنه لم ينزل خالياً ، بل حمل المعطف ، وفردة حذاء ، وفردة قفاز ؛ ثم جرى بما يحمل إلى الحديقة ...

ولما وصل بيبي إلى الحديقة ، أخذ يلعب بما يحمل ، فقطع بأسنانه أصبعين من أصابع القفاز ، وأحدث ثقبا في فردة الحذاء ، ومزق بأظفاره كم المعطف !

ورأت الأم الكلب وهو يعبث بالمعطف ، فهرولت إليه غاضبة ، وأخذت تضربه ضرباً موجعاً ...

وارتفع صياح الكلب ، فأسرعت منيرة إلى الحديقة ، وصاحت بأمها : لماذا تضربينه يا أمي ؟ ماذا فعل حتى تعامليه بهذه القسوة ؟

قالت الأم : انظري ... لقد أفسد كل ثياب المدرسة !

وتغير وجه منيرة ، وأسرعت إلى غرفتها ، فوجدت كل أشيائها تالفة لا انتفاع بها ، فجلست تبكي ، وعواء الكلب من بعيد يسك أذنيها !

وقالت منيرة لنفسها : إنها غلطتي ... فقد تركت كل أشيائي مبعثرة بالغرفة ... إنني أستحق الضرب قبل بيبي !

ثم أسرعت إلى أمها وقالت لها : اضربيني يا أمي ... إنها غلطتي لا غلطة بيبي !

قالت الأم : ليس من العدل أن أعاقب عقابين على ذنب واحد .. لقد عاقبت بيبي على ذنب لم يرتكبه .. وهذا ظلم يمكن أن يتكرر .. إنه حيوان مسكين !

قالت منيرة وهي تجهش باكية : لن يتكرر مني مثل هذا يا أمي .. لن أترك أشيائي فوضى بلا نظام منذ الآن !

وأسرعت منيرة عائدة إلى المدرسة ، وكان منظرها يدعو إلى الضحك والسخرية ؛ لأنها لم تجد وقتاً لإصلاح حالها وإبدال ثيابها ، وقضت في المدرسة ساعات مهمومة حزينة ضيقة النفس ، فلم ترفع رأسها إلا حين سمعت دقات الجرس للانصراف ...

وأقسمت منيرة منذ اليوم أن تلتزم النظام ، وبرت بقسمها .



من أصدقاء سندباد
هوايات وتعارف



علي محمد عمر بايزيد
مدرسة الخبر الأولى الابتدائية
المملكة العربية السعودية
١٣ سنة
هوايته : المراسلة



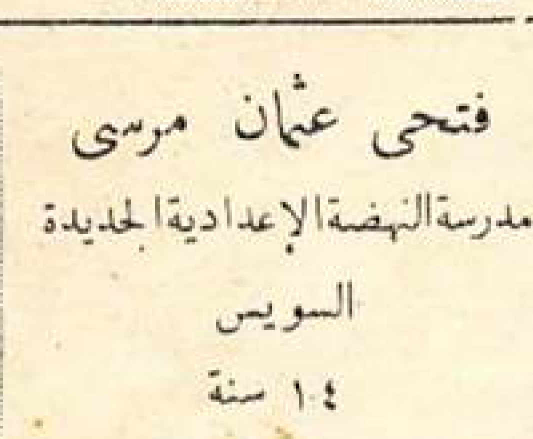
فاروق محمد عمر الفقي
المدرسة الإعدادية
مرسى مطروح
١٤ سنة
هوايته : جمع طوابع البريد



مصطفى إبرهيم الإسكندراني
المدرسة النموذجية الإعدادية
رمل الإسكندرية
١٢ سنة
هوايته : المراسلة



يوسف بن عبدالله نعمة
المدرسة الابتدائية
الدوحة — قطر — الخليج العربي
١٣ سنة
هوايته : القراءة والتعارف



فتحي عثمان مرسي
مدرسة النهضة الإعدادية الجديدة
السويس
١٤ سنة
هوايته : القراءة

من قصص الشعوب :

وجه القمر

« قصة من الهند »

حين يتطلع الأولاد فى كل العالم ، إلى القمر ، فى ليلة صافية ، يرون على صفحته أشكالا مختلفة ، فالأوربيون يرون كأن رجلا ممسكاً بحزمة من الحطب ، وبجانبه كلب ، ويرى المصريون وجه إنسان جميل صبوح ؛ أما الهنود فيرون فيه أرنباً برياً . . .

ويستمع الأولاد إلى ما ترويه الأمهات فى الهند عن قصة ذلك الأرنب الذى اتخذ القمر عرشاً يطل منه على هذه الدنيا ، فيقولون :

منذ آلاف السنين ، حين كانت الحيوانات تتكلم كما يتكلم الناس ، كان أربعة من الأصدقاء يعيشون فى غابة ، هم : الأرنب البرى ، والثعلب ، وكلب الماء ، والقرد .

وكان الأرنب أكثرهم حكمة وعقلا ، فإذا ضمهم الليل قضوا وقتاً يتسامرون ويتزودون بنصائح الأرنب الحكيم ، ثم يأوون إلى مراقدهم . . .

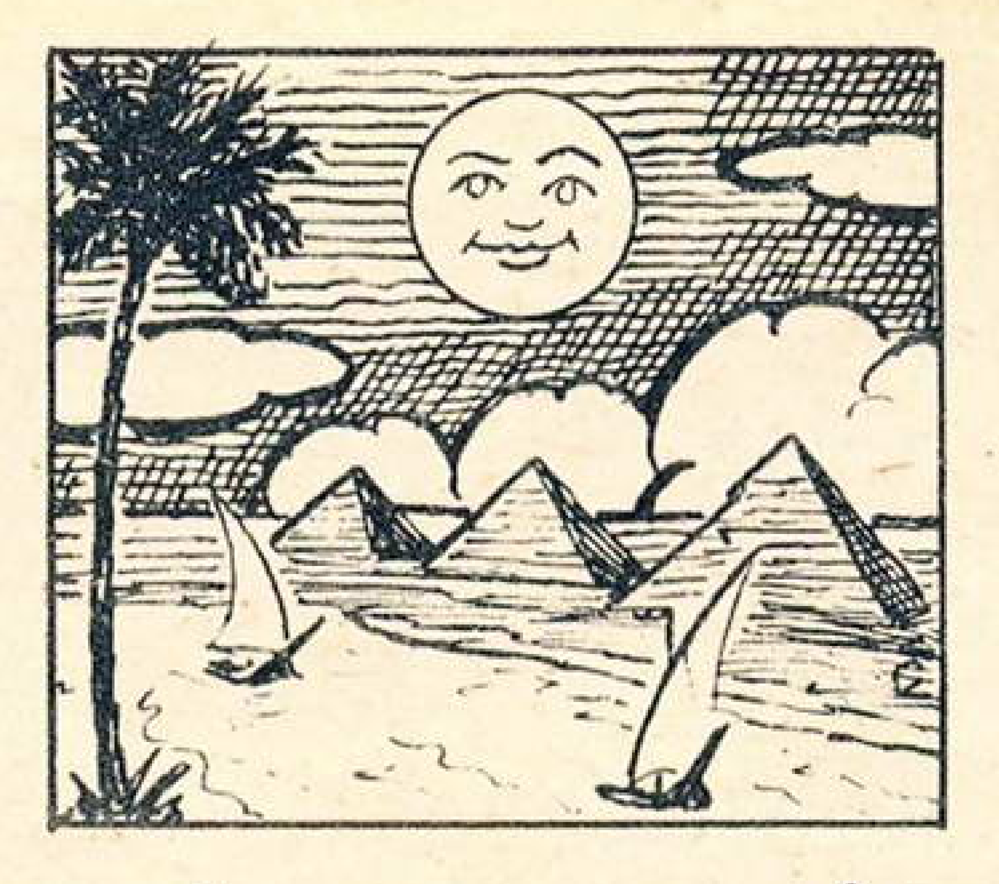
وذات ليلة قال الأرنب لأصدقائه : غداً يصوم الناس فلا يأكلون شيئاً حتى تغرب الشمس ، وهم فى صيامهم أتقياء رحماء ، يساعدون المحتاج ، ويتصدقون على الفقراء والمساكين ؛ وأنا أحب أن نسمو إلى مرتبة الإنسان ، فنمتنع عن الطعام ، ونساعد المحتاج ؛ فما رأيكم ؟

قال الثعلب وكلب الماء والقرد : ليس فينا أحكم منك ، فلا رأى إلا ما تراه !

وأقسم الأربعة على الصيام ، ثم آووا إلى مراقدهم . . .

واستيقظ كلب الماء من النوم فى صباح الغد ، فقال لنفسه : سأشعر اليوم بجوع شديد ، وخير لى أن أعد طعاماً شهيا أتناوله بعد الغروب . . .

وقصد إلى النهر ، فوجد سبع سمكات مدفونة فى الرمل ، كان أحد الصيادين قد خبأها وذهب سعياً وراء صيد آخر ! فأخرج الكلب السمكات ، ورفعها



إلى أعلى ، وصاح : لمن هذه السمكات ؟

فلم يسمع بالطبع جواباً ، فحملها وعاد إلى مأواه ، ثم أغلق على نفسه الباب ونام ، هرباً ممن قد يطرق بابه طالباً مساعدة .

وكان إحساس الثعلب والقرد مثل إحساس كلب الماء فقد خرج الثعلب يبحث عن طعام ، فوجد دجاجة وإناء من اللبن فى كوخ أحد الفلاحين فحملهما إلى بيته ونام . . .

أما القرد فلم يجد صعوبة فى البحث عن طعامه ، إذ تسلق شجرة مثقلة بالموز ، فاقتطف منها ما استطاع حمله ، وذهب . . .

واستيقظ الأرنب عند شروق الشمس فهز أذنيه الطويلتين ، وخرج من جحره يتشمم العشب المحيط به ، وقال : ليست بى حاجة للبحث عن طعام أفطر عليه عند الغروب ، فهذه الأعشاب ألذ وأطيب . . . ولكن ماذا أفعل إذا سألنى محتاج ؟ إنى لا أستطيع أن أقدم له عشباً ، ولست أملك شيئاً أجود به !

وظل وقتاً يفكر وهو حزين ، ثم افتر ثغره عن ابتسامة رضا وقال : لقد سمعت أن بنى الإنسان يحبون لحمى ، فإنى يسعدنى أن أقدم نفسى لمحتاج ! . .

وعرف ملك السحاب ما يجول بذهن الأرنب ، فقال لنفسه : سأمتحن هذا الأرنب ، فلست أعرف واحداً من الأرانب يبذل نفسه مثل هذا . . .

وعند الغروب نزل الملك إلى الأرض فى ثياب كاهن شيخ ، واقترب من الأرنب وقال له : مساء الخير أيها المخلوق الصغير ، هل تستطيع أن تدلنى على طعام أفطر عليه ؟ . . . لقد صمت اليوم وإنى من شدة الجوع لا أستطيع أن أؤدى صلاتى !

ورد عليه الأرنب قائلا : مساؤك خير أيها الكاهن ، وهأنذا بين يديك طعام تحبه ! . . .

قال الكاهن : شكراً لك ، ولكن لا أستطيع أن أذبح حيواناً بيدى فى هذا اليوم المقدس !

قال الأرنب : اجمع حطباً وأشعل فيه النار ، وسأقفز أنا فى النار ، فأصير بعد لحظات شواء لذيذاً تفطر عليه .

وازدادت دهشة ملك السحاب ، وشك فى أمر الأرنب ، فجمع حطباً وأشعل فيه النار ، فلما ارتفعت ألسنتها قفز فيها الأرنب صبوراً بلا خوف !

وبعد ثوان سمع الملك الأرنب يقول : ماذا حدث يا سيدى الكاهن ؟ إن النار تئز من حولى ولكنى لا أحس بها .

ولم يكد ينتهى من كلامه حتى خمدت النار ؛ ووجد الأرنب نفسه واقفاً على بساط من الأعشاب الخضراء لا على كومة من الرماد ، وكان الكاهن بجواره يقول له فى صوت ملائكى جميل : أنا ملك السحاب ، وما أردت إلا امتحان إخلاصك وإيثارك . . . إنك تستحق جائزة خالدة . . .

ثم مد يده إلى القمر ، وحركها بضع حركات . فلم يلبث الأرنب أن رأى صورته على صفحة القمر البيضاء .

قال ملك السحاب : ستظل هكذا تطل من السماء على العالم لتذكر الناس بهذه العبارة ، « ساعد الغير يساعدك الله ! »

ولما حول الأرنب وجهه عن القمر ، لم يجد الكاهن

انهيار الخلافة العباسية

١ – لم تكد تحل سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨م) حتى كانت بغداد أنقاضاً، إذ اقتحمها التتار ودمروها وقتلوا الخليفة وصار لهم الأمر والنهى فيها، وكان ذلك نهاية الدولة العباسية. وكانت الحركات الانفصالية المتتابعة هى أول أسباب هذه الكارثة الفادحة التى أصابت الأمة العربية !



٢ – وكان اختلاف مشارب الأمراء . وعدم تجانسهم . وتعصبهم لأجناسهم ولأوطانهم المحلية – من أسباب ضعف الدولة وانحلالها !

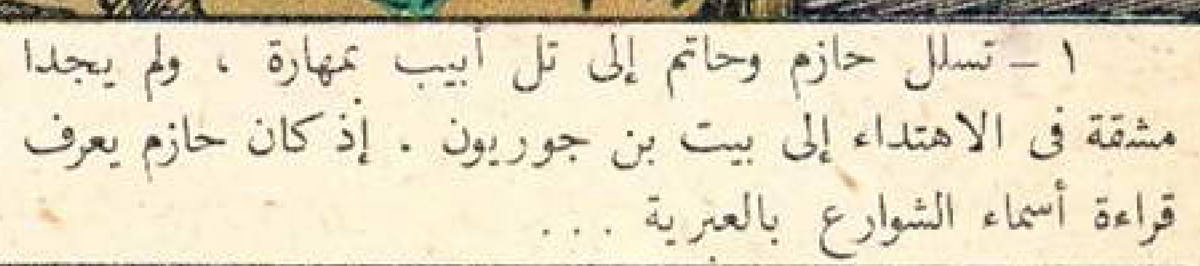


٣ – وكاد سوء الحالة الاقتصادية وانخفاض مستوى معيشة الشعب ، سبباً آخر من أسباب الضعف الذى أدى إلى تلك الكارثة . . .



٤ – ولكن أهم الأسباب – برغم ذلك كله – كان انغماس الأمراء فى اللهو والترف ، وإقبالهم على الشراب والنساء ، وعدم احترامهم لروابط الأسرة ، وإسرافهم فى اتخاذ الجوارى ، فكان ذلك مظهراً من مظاهر الانحلال الخلقى الذى انتهى بالدولة إلى الدمار .

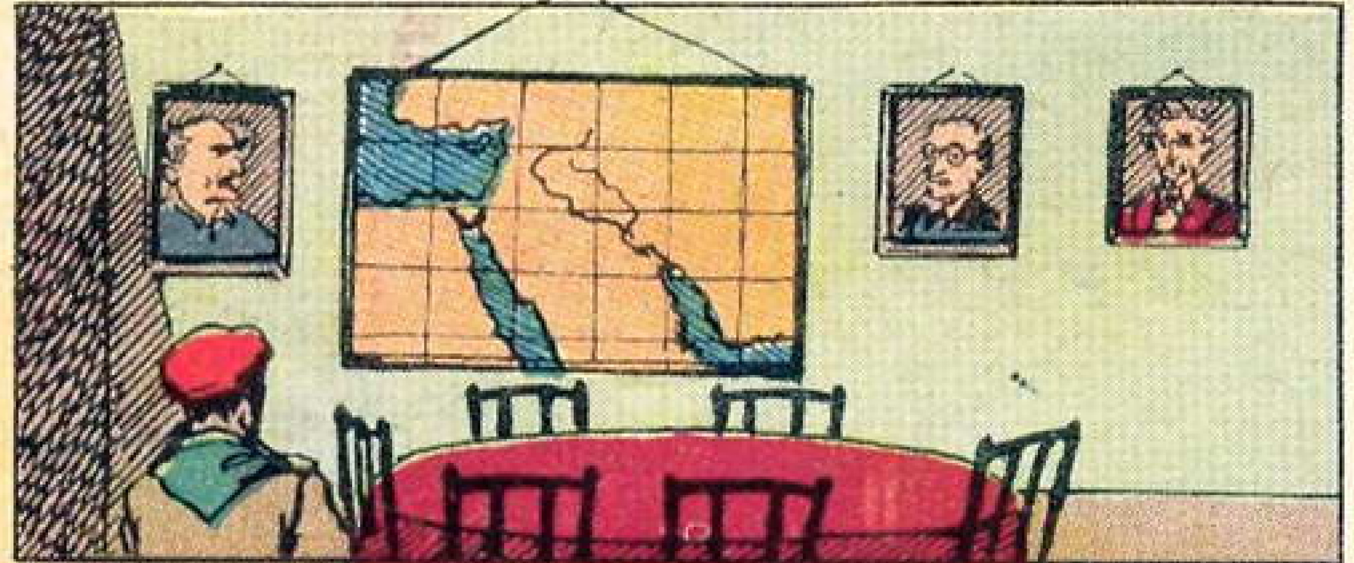




١ – تسلل حازم وحاتم إلى تل أبيب بمهارة ، ولم يجدا مشقة فى الاهتداء إلى بيت بن جوريون . إذ كان حازم يعرف قراءة أسماء الشوارع بالعبرية . . .

٢ – وكان على باب البيت حارس منتبه ، فأراد حازم أن يشاغله ، فأخرج من جيبه ثلاثة دولارات ورق ، وطيَّرها ، وجرى حاتم وراءها يُمسكها !

٣ – ونجحت الحيلة ، فقد طمع الحارس فى الدولارات ، فأخذ يسابق حاتماً يُمسكها قبله ، فانتهز حازم الفرصة ، وتسلل إلى إحدى حجرات البيت !



٤ – ورأى حازم رسوما معلقة على الجدار ، تمثل السفاكين الثلاثة : إيدن ، وجى موليه ، وبن جوريون ، وبينها خريطة تمثل القطاع العربى بين النيل والفرات . . .



٥ – وفهم حازم مغزى هذه الرسوم الأربعة ، فشوَّه وجوه السفاكين الثلاثة ، ورسم على الخريطة أعلام مصر وسورية والأردن ، ومحا اسم تل أبيب !



٦ – ثم سمع حازم حركة قريبة ، فاختفى وراء بعض الكراسى ولم يلبث أن دخل بن جوريون ، فوقعت عينه على الرسوم المشوَّهة ، والأعلام العربية . . .



٧ – واتهم بن جوريون خادمه العربى « سليمان اليافى » وشهد باقى الخدم اليهود بأنهم رأوه يشوِّه الصور ويرسم الأعلام ، احتقاراً لإسرائيل .



٨ – وأراد حازم أن يظهر براءة سليمان ، فبرز من مخبئه قائلا : الويل للظالمين . ثم وثب من النافذة عاجلا ، واختفى بين الشجر ، فلم يدركه أحد ! !

هوايات نافعة :

التصوير الضوئى - (٣)

لا شك أن ضوء النهار هو أفضل ضوء للتصوير ، ولكن النور الصناعى الذى ينتج من استخدام « الفلاش » أو المصابيح الخاصة بالتصوير يعطى المصور فرصة أكبر فى الانتفاع بالضوء وإخراج صور ذات طابع خاص .

وإذا كنت تصوّر فى غرفة تتدفق أشعة الشمس من نوافذها ، فقلما تكون النتيجة مرضية ، بسبب الظلال القوية فى بعض جوانب الغرفة ، ولتجنب ذلك يمكنك وضع حجاب رقيق على النافذة ، كالورق ، أو القماش الشفاف ، مع استخدام العاكسات السابق ذكرها ، لتوزيع الضوء فى الجوانب المظلمة . ومن هذه العاكسات ما يباع فى محال التصوير وهى ألواح من الألمنيوم لاستقبال الضوء القوى وعكسه على الأماكن المظلمة .

ومن الأمور التى يجب التدرُّب عليها ، معرفة الزمن اللازم لالتقاط الصورة ! وهذا الزمن يتدرج من جزء من خمسمائة جزء من الثانية فى بعض آلات التصوير، إلى بضع ثوان أو أكثر فى آلات أخرى ! فإذا طالت المدة عن أربع ثوان أو خمس فإنه يحسن تثبيت الآلة على الحامل الخاص لمنع أى اهتزاز قد يقع فيفسد الصورة . وليست هناك قوانين محددة لمعرفة هذا الزمن ! فالمرانة وحدها كفيلة بإجادتك للتصوير ، بحيث تعطى الصورة مقدار الضوء اللازم لا أكثر ولا أقل لتحصل على أفضل النتائج .

ويمكن الاستعانة بآلة خاصة لهذا الغرض شبيهة بالساعة ، وهى آلة شديدة الحساسية للضوء ، ويقسم وجهها إلى تقسيمات تدل على الزمن ومقدار فتح العدسة فى ضوء معين ؛ وتستخدم عادة مع آلات التصوير الثمينة المعقدة .

وتطبع الصور على أنواع مختلفة من الورق ؛ منها اللامع ومنها غير اللامع ومنها بين بين. والورق اللامع يظهر عادة من تفاصيل الصورة ما لا يظهره غيره ، ومع ذلك يفضّل بعض الناس الورق غير اللامع ، ولا مانع من الجمع بين أنواع الورق المختلفة فى مجموعات الصور .

وتكبير بعض الصور الناجحة من الأمور المألوفة عند هواة التصوير ؛ وليس من الضرورى تكبير الصورة كما تراها ، إذ يمكنك تحديد الجزء المطلوب تكبيره منها على الفلم وإبرازه فى صورة مكبرة وستر بقية الصورة .

وفى إمكان القارئ المولع بالتصوير بعد دراسة هذه الإرشادات أن يستزيد من المعارف فى طرق التصوير والإضاءة والطبع والتكبير ، بالبحث فى الكتب التى تتناول هذا الموضوع بالشرح الوافى. فلا شك أن هاوى التصوير يهمه أن يعرف كل ما يمكن معرفته عن هوايته ، لكى يخرج صوراً تتوافر فيها عناصر الجودة فى كل مراحل إخراجها .

ويبقى بعد ذلك الاحتفاظ بالصور والأفلام فى حالة صالحة ، إذ لا معنى بعد كل الجهد الذى يبذل فى التصوير لأن نكدسها فى درج أو مكان تتعرض فيه للتلف والتلوُّث .

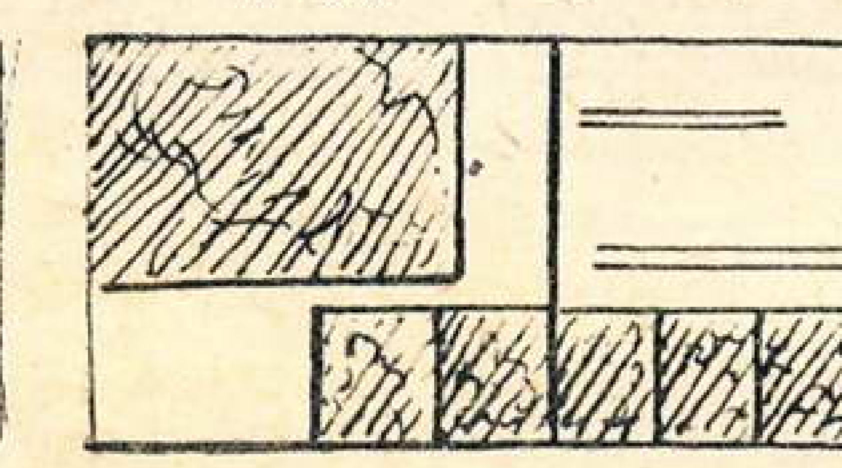
والسجل (الألبوم) هو من غير شك مكان الاحتفاظ بالصور .

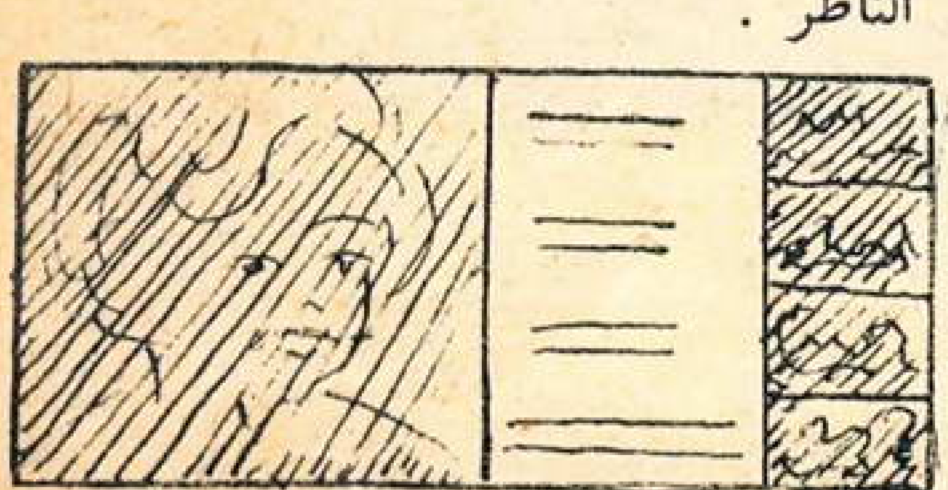
وقد أدخلت تعديلات كثيرة على أنواع السجلات ، وليس من الضرورى أن تكون صفحات السجل دائماً داكنة أو سوداء ؛ فقد ثبت بالتجربة أن الأرضية الناصعة تزيد بهجة الصور وجمالها ، على شرط المحافظة عليها من بصمات الأصابع الملوثة والأوساخ من أى نوع .

ويمكنك أن تعمل السجل لنفسك ، فتتاح لك فرصة اختيار ألوان صفحاته ؛ ويمكنك عمل الغلاف من ورق سميك تزينه بيدك بما تشاء من رسوم وألوان ؛ ويحسن أن تجمّع الصفحات بحلقات معدنية خاصة ليسهل انتزاعها أو إضافة صفحات جديدة إليها إذا دعت الحاجة .

وطريقة إلصاق الصور فى السجل متروكة لذوق القارئ ، إذ ليس هناك قواعد ثابتة فى هذا الشأن؛ فرتبها بالطريقة التى تعجبك ، وحاول أن تستخدم خيالك فى ابتكار طريقة مخالفة لكل صفحة ، على شرط أن تحافظ على التوازن الضرورى لتروق الصفحة فى عين الناظر .

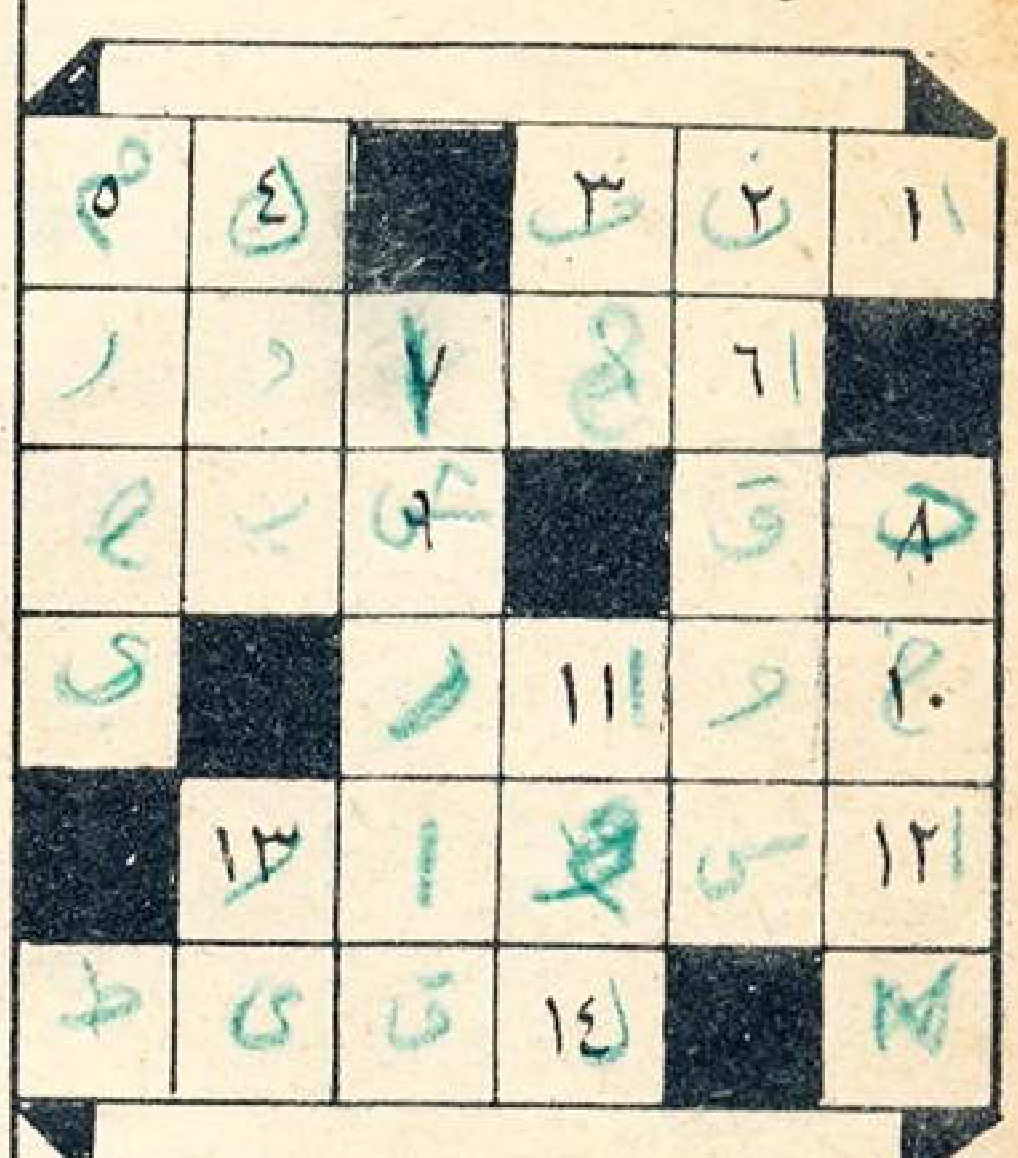








لغز الكلمات المتقاطعة



أفقي – ١ – عضو بارز في الوجه .

٤ – استفهام عن العدد .

٦ – أجلس في جوار .

٨ – قرع .

٩ – طيف = جسم .

١٠ – صوت الثور .

١٢ – سُدود .

١٤ – طفل مجهول النسب .

رأسي – ٢ – جرس .

٣ – غير ناضج .

٤ – كأس .

٥ – تحية .

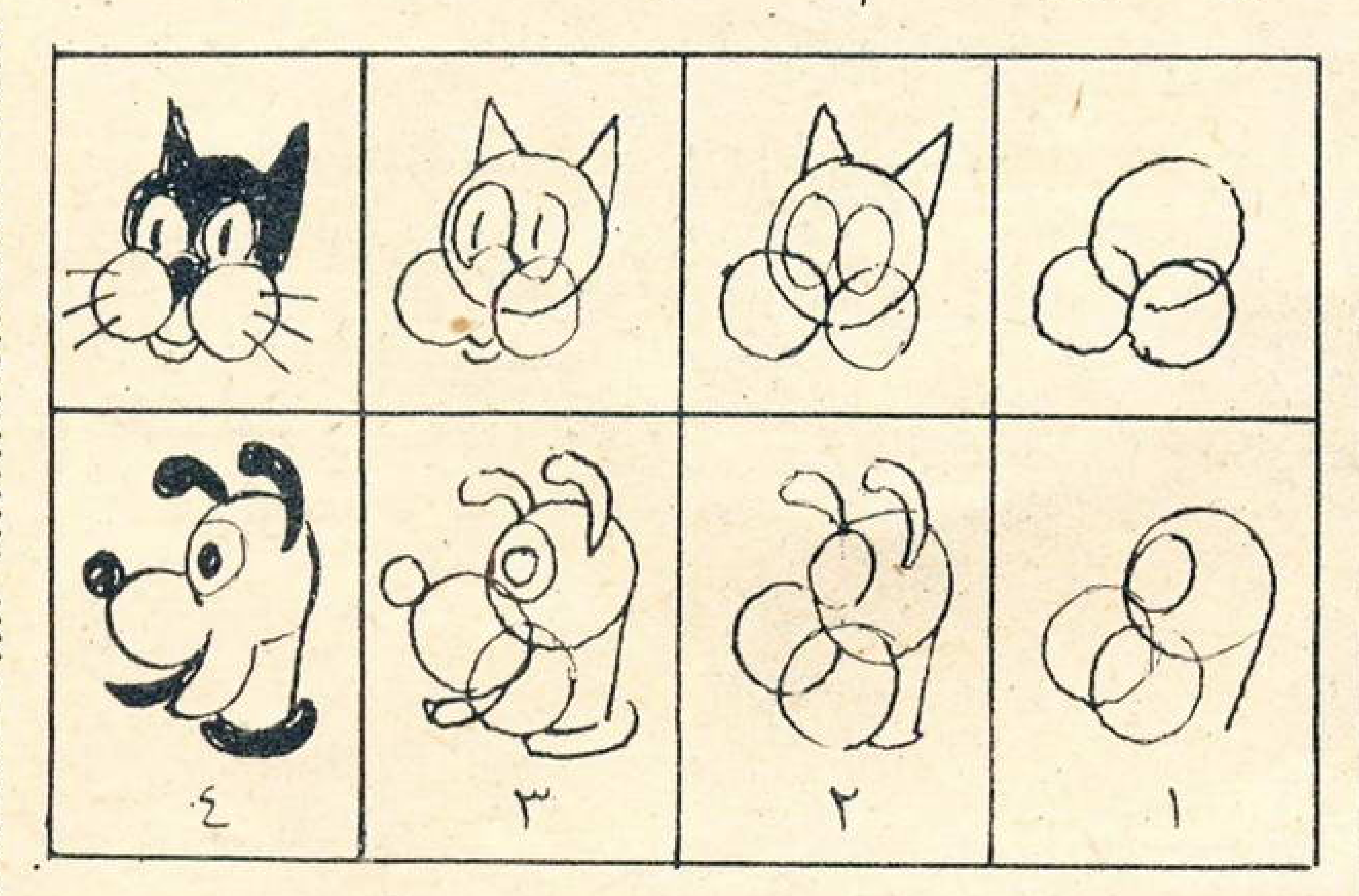
٧ – ظهور نور .

٨ – غاز .

١١ – في المقدمة .

١٣ – ضد الظمأ .

في دقيقتين ... ترسم رأس القط ورأس الكلب !

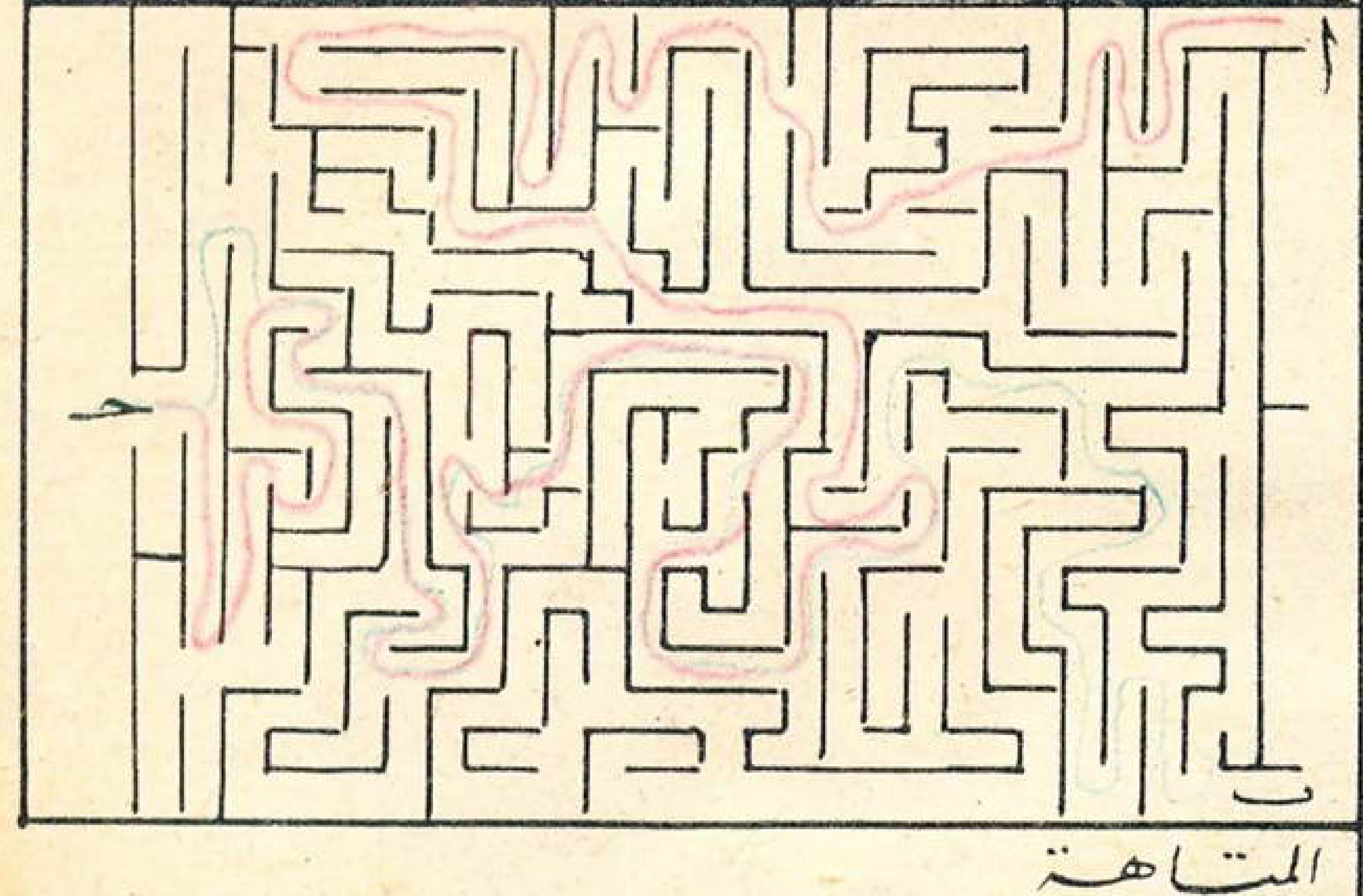


أحضر قطعة ورق وارسم عليها بالقلم الرصاص دوائر متقاطعة كما في شكل (١) ثم أضف إلى الرسم الزوائد المبينه بالشكلين (٢، ٣) .

وضح بالحبر الصيني الأجزاء التي تكون رأس القط و رأس الكلب كما في الشكل (٤)

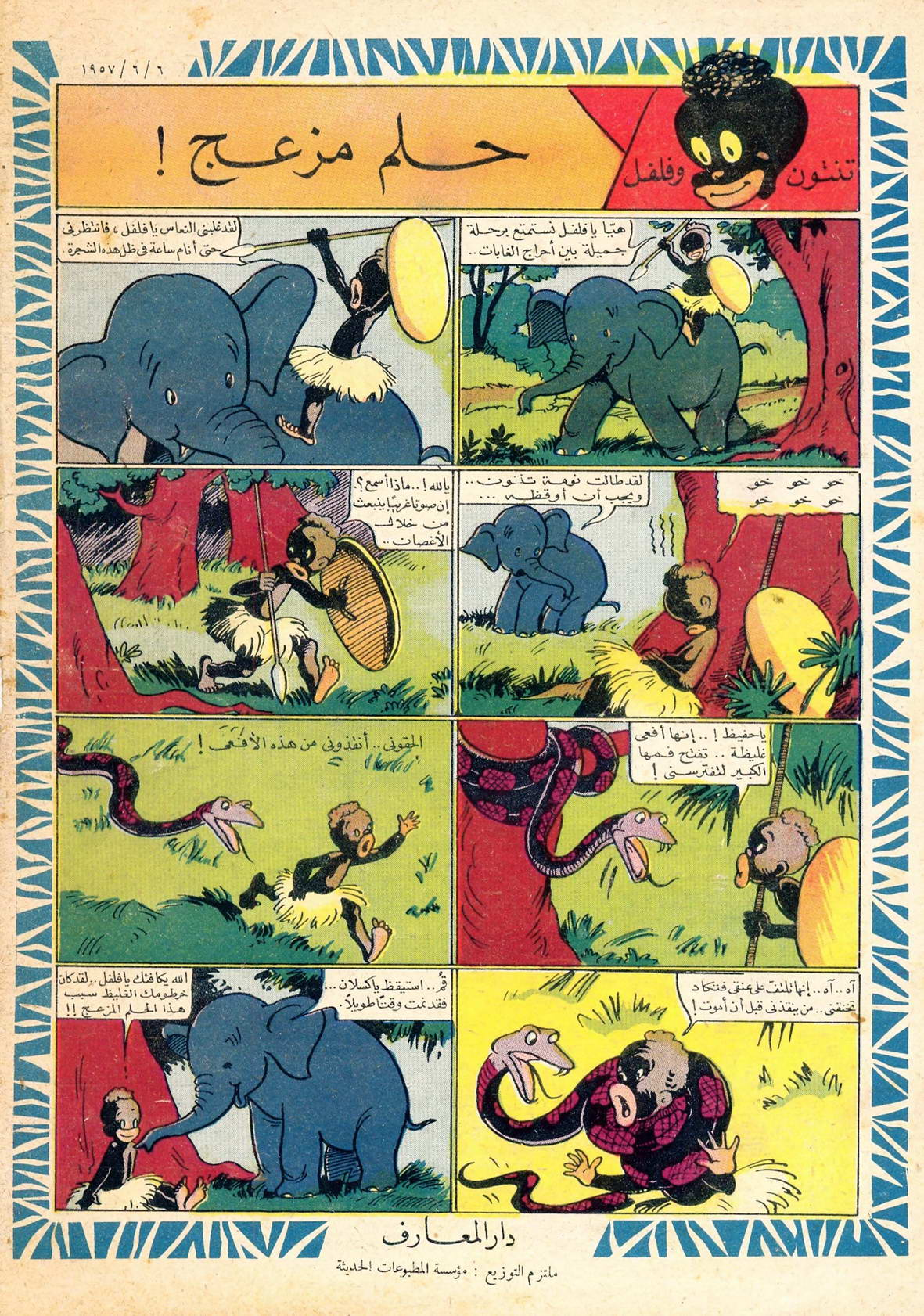
امح الرصاص بالممحاة يظهر الشكل المطلوب واضحاً .

كرر هذا التمرين حتى تتقنه ، وسنقدم لك في الأعداد القادمة أشكالا أخرى لتحاول رسمها بهذه الطريقة في وقت قصير .



المتاهة

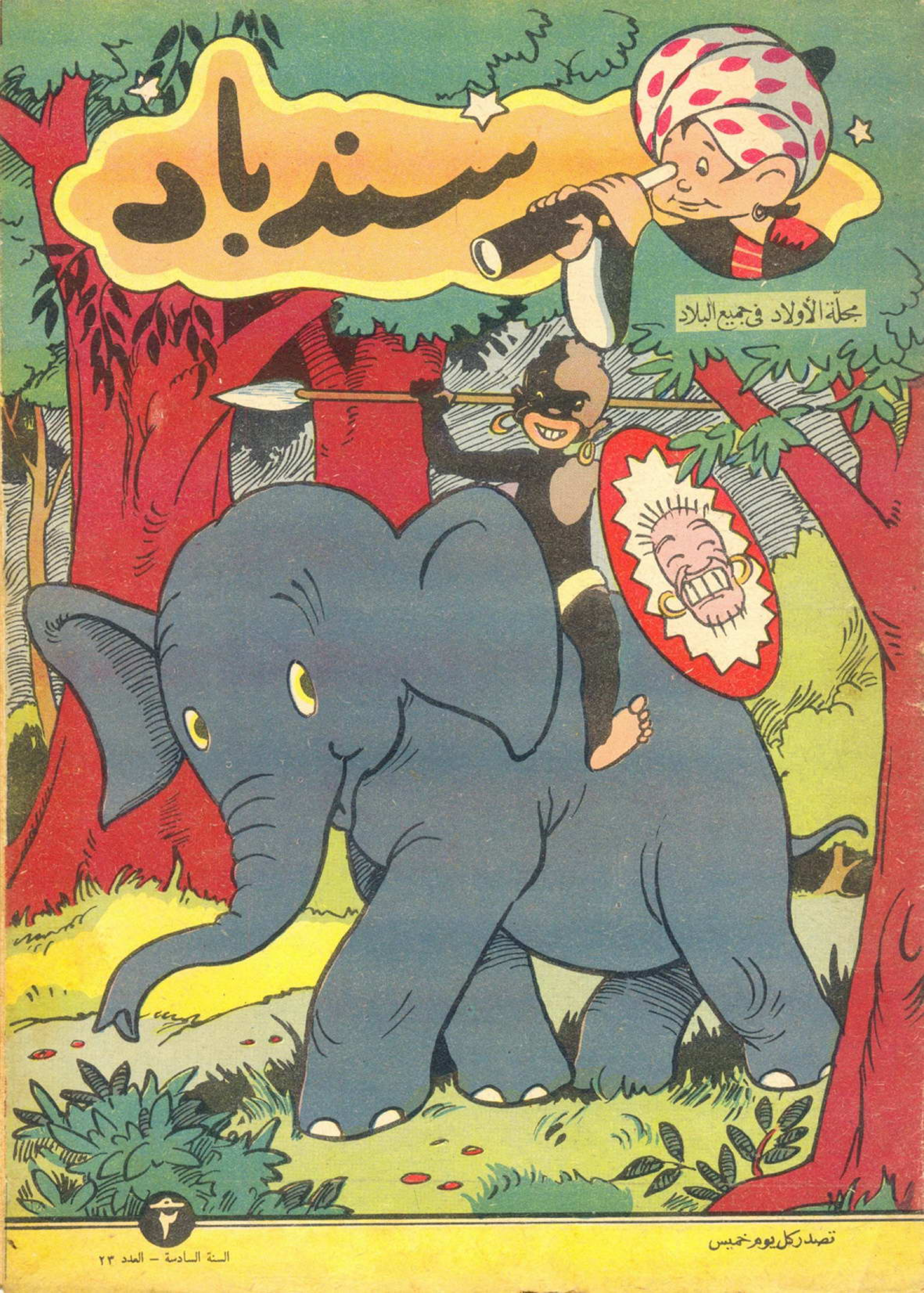
ارسم الطريق الموصل بين كل من نقطتي (ا ، ب) ونقطة (حـ) .



دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


ARAB
COMICS
مرحباً بكم فى ....
عرب كوميكس
اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة
WWW.arabcomics.net
©1993 W. VANCE
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .
****
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..
Please Delete the File after Reading and Buy the Original
Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..
BLUE BIRD


Blue
Bird



تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة – العدد ٢٣

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

زرت مدينة « الرِّباط » عاصمة المملكة المغربية فى هذا الأسبوع ، فتعرَّفت بها إلى طائفة من الشباب الناهضين الذين يكافحون فى سبيل استقلال المغرب وحرية العرب ؛ فأعجبت بنهضتهم وكفاحهم ، وقلت لهم : بارك الله فى همتكم ، وأثاب آباءكم الذين غرسوا فى نفوسكم هذا الروح ! فابتسم رئيسهم وقال : لك أنت الثواب كله يا سندباد ؛ فإن تعاليمك هى التى غرست هذه الروح فى نفوسنا ، منذ كنا أعضاء فى « ندوات سندباد » إلى أن صرنا زعماء الشباب فى البلاد . فسرَّنى هذا القول سروراً عظيما ، وملأنى أملا فى مستقبل أمتنا العربية . . .

سندباد

أستشيرونى !

* محمود محمد داوى
سراى القبة

— « متى أصبحت الصين جمهورية ، وما الفرق بين الصين الوطنية والصين الشعبية ، وما تعداد كل منهما ؟ »

— منذ سنين قليلة ، شبت فى الصين ثورة شعبية ، وقاومتها الحكومة الطاغية التى كانت تحكم الصين فى ذلك الوقت ، فنشبت حروب دامية بين الثوار الوطنيين والحكومة ؛ وكان النصر للوطنيين ، وكان هذا أول وجود جمهورية الصين الشعبية ؛ أما الحكومة الطاغية المهزومة فقد التجأت إلى جزيرة صينية اسمها « فرموزا » فتحصنت بها ، وسمت نفسها حكومة الصين الوطنية ، ولكنها حكومة بلا شعب ! !

* سيد عبده عبد الغفور
عطبرة

— « أيهما أطول : قناة السويس ، أم قناة بنما ؛ وما طول كل منهما ؟ »

— قناة السويس يا بنى لا تقاس بها قناة أخرى فى العالم ؛ إنها الشريان الرئيسى الذى يمد العالم كله بأسباب الحياة ؛ فلا تذكر معها قنوات أخرى . حفظها الله لأمتنا !

* عبد الفتاح محمد مالك

— « لماذا لا تصعق الطيور حين تقف على الأسلاك الكهربائية ؟ »

— لأن الصعقة الكهربائية لا تحدث إلا من اتصال التيار الكهربائى بالأرض ، والطيور الواقفة على الأسلاك غير متصلة بالأرض .

مشيرة

حكمة الأسبوع

إن أعضاء ندوات سندباد اليوم ...
هم زعماء الأمة العربية فى الغد ؟

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

من أصدقاء سندباد :

انتقام الطفولة !

لما شنت بريطانيا هجومها الوحشى على مدينة بورسعيد ، هاجر (حمدى) مع أمه إلى القاهرة ، وبقى والده فى بورسعيد ليؤدى واجبه فى كفاح العدو .

وفى حجرة أعدت بإحدى المدارس لإيواء المهاجرين ، سأل حمدى والدته : أماه ، من الذى ضرب بورسعيد بالقنابل ؟

فأجابته : إنها بريطانيا ، دولة الاستعمار ، يا ولدى .

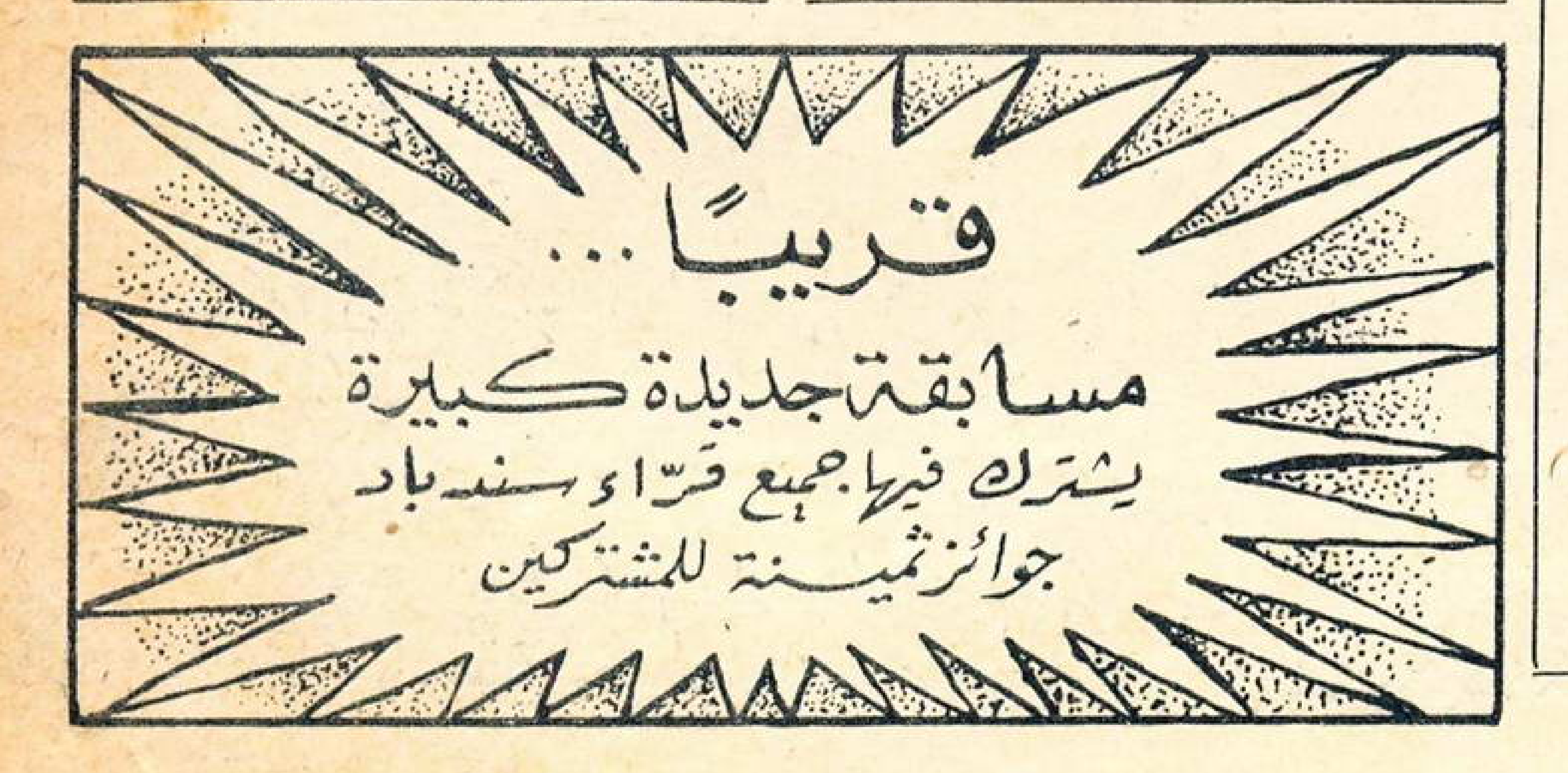
ووقعت عيناه فى تلك اللحظة على خريطة العالم مكبرة على حائط الحجرة ؛ فعاد يسأل : أماه ، أين مكان بريطانيا على هذه الخريطة ؟ فأشارت له بأصبعها إلى موقع الجزر البريطانية ؛ فصمت حمدى وقد أضمر شيئاً فى نفسه . . .

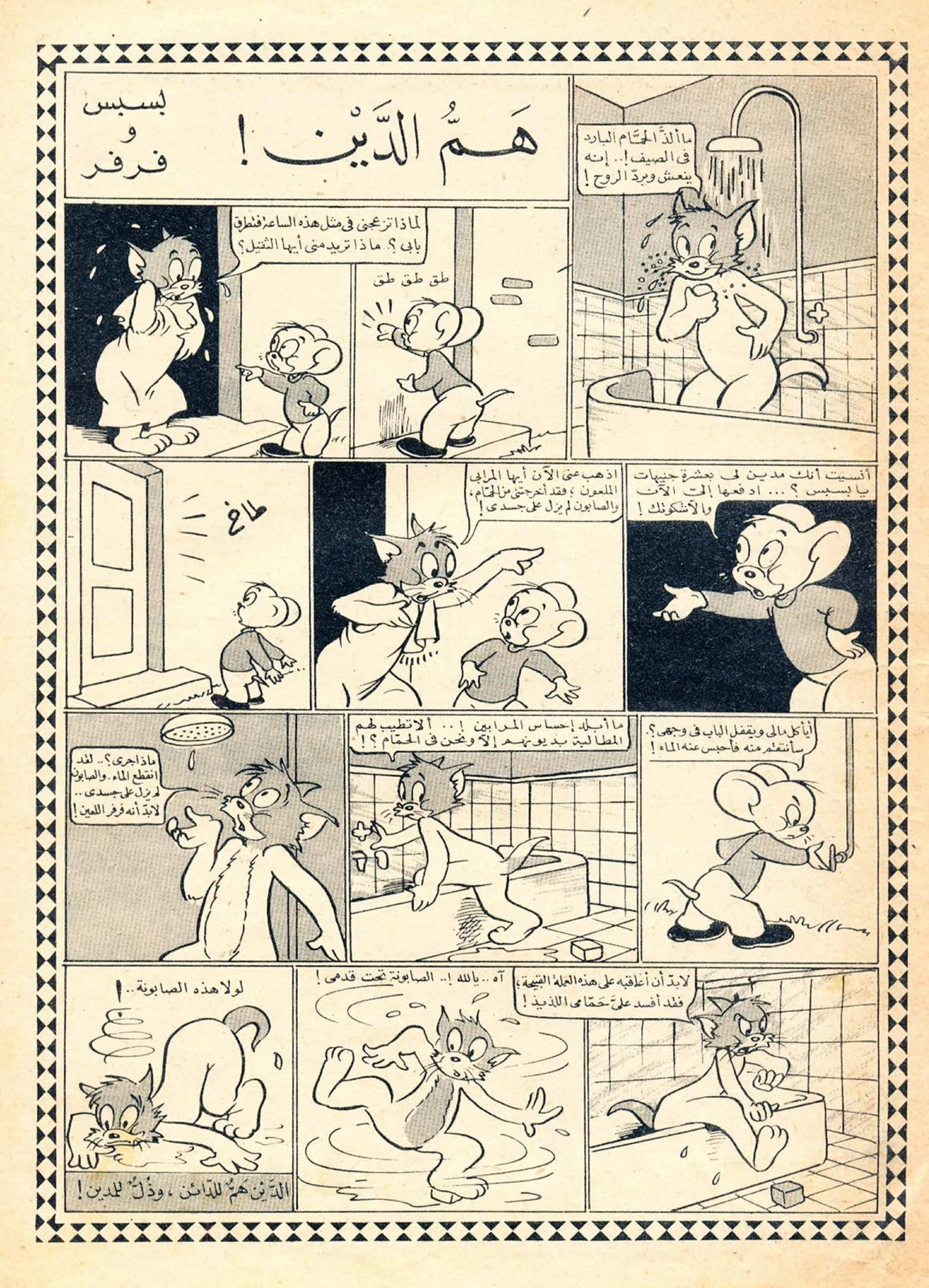
واستيقظت أم حمدى فى الصباح على صوت ابنها يناديها صائحاً : أماه ، قومى انظرى . انظرى إلى الخريطة . . .

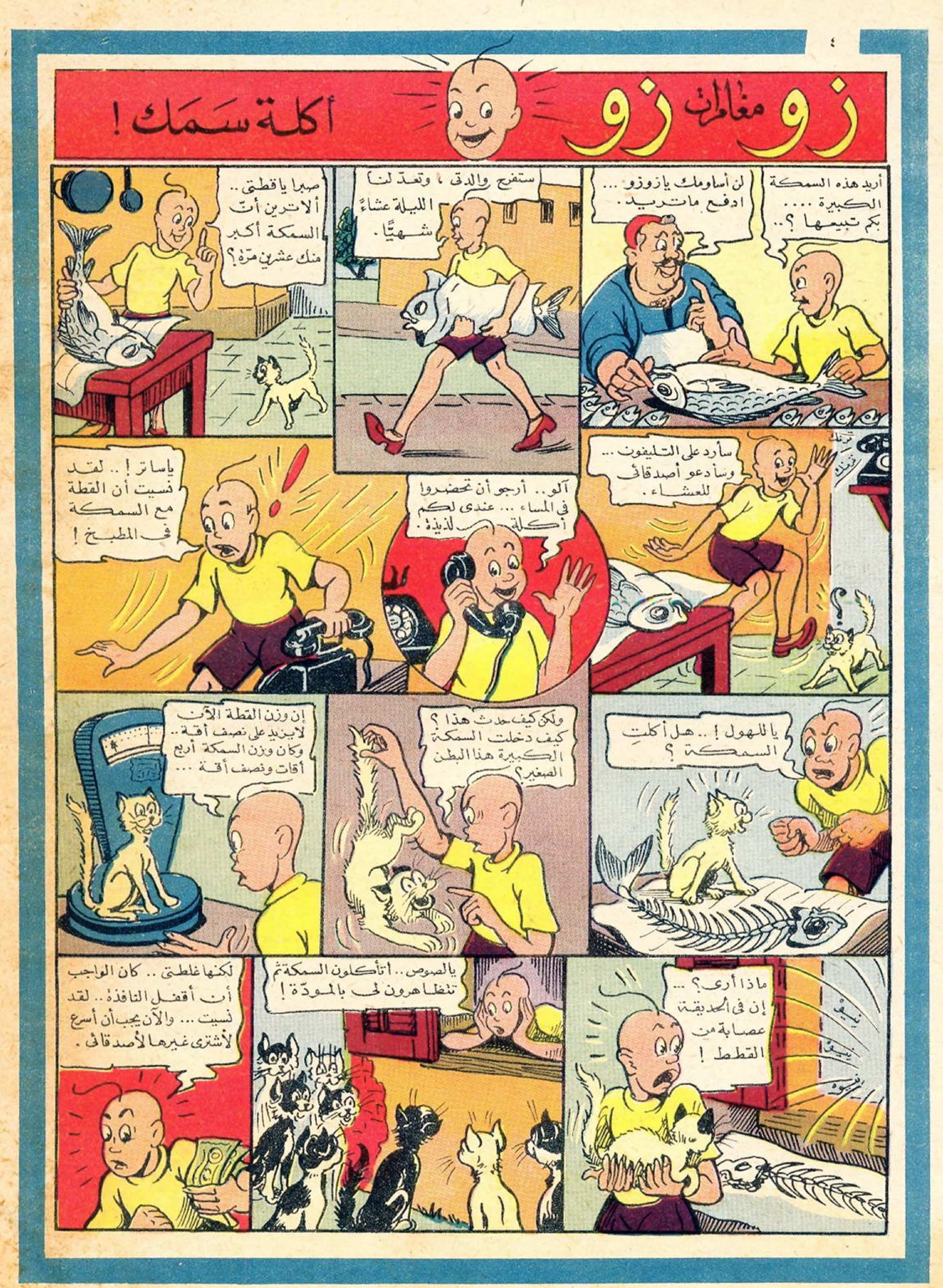
فلما نظرت ، ظهرت الدهشة على وجهها وسألته : ماذا فعلت يا حمدى بخريطة العالم ، وأين الـ . . . ؟

فأجابها فى زهو : لقد قطعتها . . . قطعت بريطانيا الغادرة من خريطة العالم ، وألقيتها كلها هناك فى . . . فى دورة المياه !

محمد الخضرى عبد الحميد
ملوى




هَمُّ الدَّيْن!
بسبس
و
فرفر
ما ألذّ الحمّام البارد في الصيف!.. إنه ينعش ويردّ الروح!
طق طق طق
لماذا تزعجني في مثل هذه الساعة فتطرق بابي؟. ماذا تريد مني أيها الثقيل؟
أنسيت أنك مدين لي بعشرة جنيهات يا بسبس؟ ... ادفعها إلي الآن وإلا أشكونك!
اذهب عني الآن أيها المرابي الملعون، فقد أخرجتني من الحمام، والصابون لم يزل على جسدي!
طاخ
أيأكل مالي ويقفل الباب في وجهي؟. سأنتقم منه فأحبس عنه الماء!
ما أبلد إحساس المرابين!.. ألا تطيب لهم المطالبة بديونهم إلا ونحن في الحمام؟!
ماذا جرى؟.. لقد انقطع الماء. والصابون لم يزل على جسدي.. لابدّ أنه فرفر اللعين!
لابدّ أن أعاقبه على هذه العملة القبيحة، فقد أفسد عليّ حمّامي اللذيذ!
آه.. يالله!.. الصابونة تحت قدمي!
لولا هذه الصابونة..!
الدَّين همٌّ للدائن، وذلٌّ للمدين!


مغامرات زوزو
أكلة سمك!
أريد هذه السمكة الكبيرة .... بكم تبيعها ؟..
لن أساومك يازوزو ... ادفع ماتريد .
ستفرح والدتى ، وتعد لنا الليلة عشاءً شهيًّا .
صبرا ياقطتى .. ألاترين أن السمكة أكبر منك عشرين مرة ؟
سأرد على التليفون ... وسأدعو أصدقائى للعشاء .
آلو .. أرجو أن تحضروا فى المساء ... عندى لكم أكلة لذيذة .
ياساتر ! .. لقد نسيت أن القطة مع السمكة فى المطبخ !
ياللهول ! .. هل أكلتِ السمكة ؟
ولكن كيف حدث هذا ؟ كيف دخلت السمكة الكبيرة هذا البطن الصغير ؟
إن وزن القطة الآن لايزيد على نصف أقة .. وكان وزن السمكة أربع أقات ونصف أقة ...
ماذا أرى ؟ ... إن فى الحديقة عصابة من القطط !
ياللصوص .. أتأكلون السمكة ثم تتظاهرون لى بالمودّة !
لكنها غلطتى .. كان الواجب أن أقفل النافذة .. لقد نسيت ... والآن يجب أن أسرع لأشترى غيرها لأصدقائى .



رحلات سندباد بطل البحار

كان سندباد فى طريقه إلى جزيرة الأهوال ، ومعه جوهرة نادرة ! ولكن عصابة الأعور استولت على سفينته ، واغتصبت الجوهرة ، ثم رمته فى قارب تتقاذفه الأمواج ، حتى انتهى هو وخادمه الأبكم إلى جزيرة مجهولة ، فلقيا بها بحاراً اسمه ممدوح ، كانت عصابة الأعور قد استولت على سفينته كذلك ، فتعارفوا ، ثم أبحروا يبحثون عن عصابة القرصان الأعور ، حتى عثروا عليها فى سفينة سندباد ، فتسلقوها فى الظلام ، ثم طرق سندباد باب إحدى الحجرات ... ...



١ – استيقظ النائم فى الحجرة على طرقات سندباد ، وهو يسأل نفسه : من الطارق يا ترى ؟



٢ – واتجه نحو الباب ، ومصباحه فى يده ، وهو يترنح يميناً وشمالا ، والنوم لم يزل فى عينيه .

٣ – وفتح الباب وأطلّ . فعرفه سندباد ، إذ كان أحد الزعماء الثلاثة فى عصابة الأعور .



٤ – وانتهز سندباد الفرصة ، فالتف حوله سريعاً ، وجعل كفّه على فمه لكيلا يصيح .



٥ – وجاء ممدوح بحبل غليظ ، فأوثقه ، وقد وقف الخادم الأبكم بعيداً يرقب المكان !

٦ – ثم كمماه بمنديل كبير ، فصار أسيراً أخرس ، لا يستطيع الحركة ولا يقدر على الكلام .



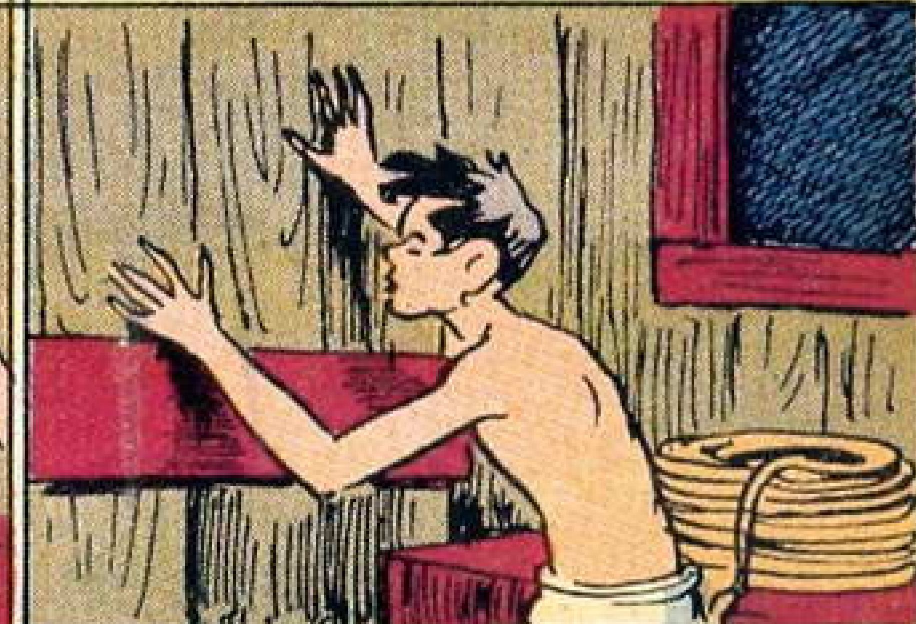
٧ – وقال ممدوح لسندباد : والآن ماذا ترى أن نفعل به ؟ أنلقيه فى البحر لنتخلص منه ؟



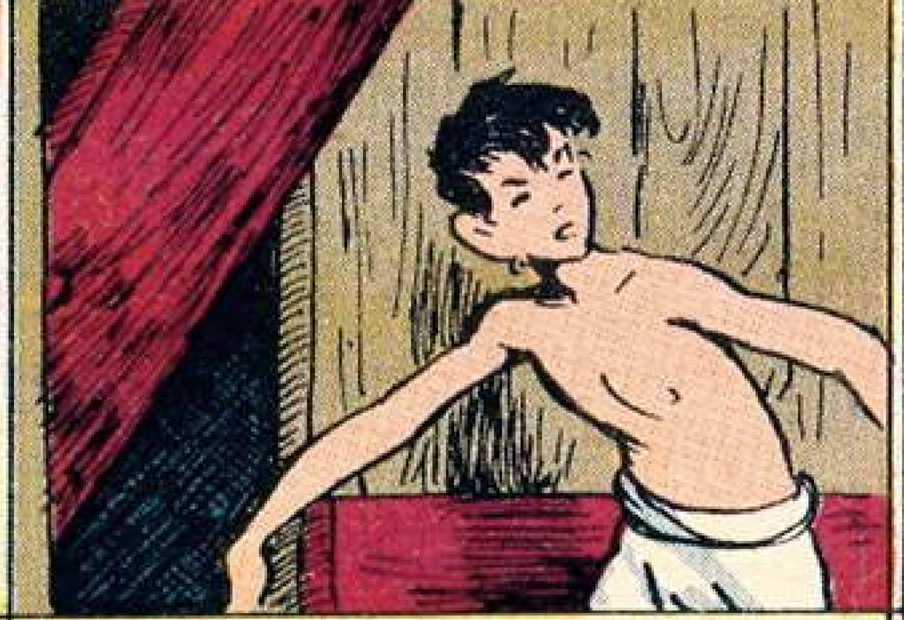


٨ – فأجابه سندباد : احمله معى واتبعنى . ثم هبطا به من خلال فجوة تؤدى إلى جوف السفينة .

٩ – واستمرا يحملانه بين أكداس من صناديق المئونة والآلات والحبال ، حتى وصلا إلى ركن مظلم .



١٠ – وألقى سندباد حمله ، ثم وقف أمام الجدار ، وأخذ يتحسس ألواحه ، فإذا لوح منها يتحرك .



١١ – وانكشف اللوح عن حجرة صغيرة وراءه ، فقال سندباد : هذه حجرتى السرية .



١٢ – ثم نقلا اللص إلى داخل الحجرة ، وأقفلا عليه بابها ، ثم رجعا من حيث جاءا .